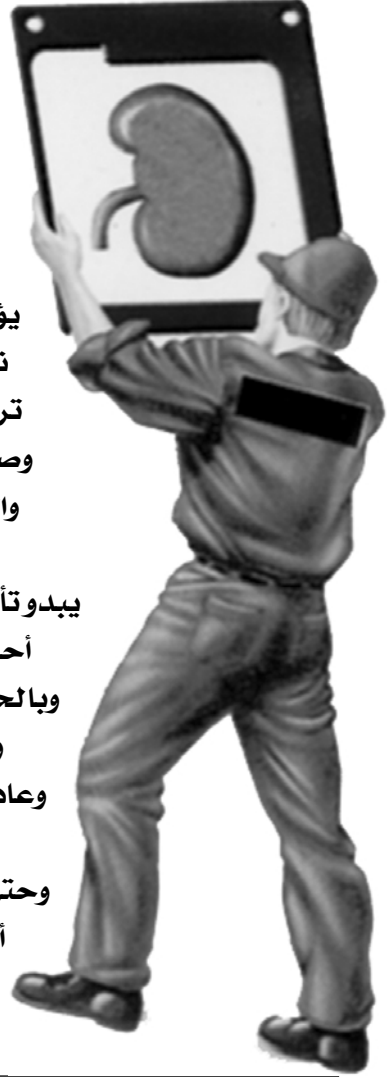


# النقرس الكلوي في الدجاج

أسبابه وطرق علاجه والوقاية منه

د. مصطفى فايز

أستاذ الطب البيطري - جامعة قناة السويس



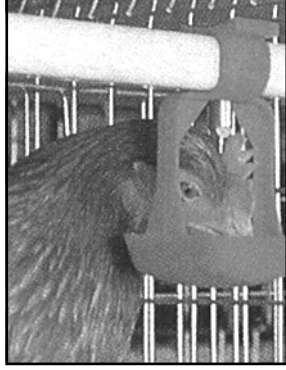
يؤدي ارتفاع معدل حمض اليوريك في الدم نتيجة قصور في أداء الكلى لوظائفها، إلى ترسيب أملاحه على صورة يوريات كالسيوم و صوديوم في الكلى والغشاء السيريوزي للقلب والكبد والغشاء البريتوني وعلى الأكياس الهوائية.

يبدو وتأثر الكلى واضحاً في صغر حجمها أو غياب أحد الفصوص، إضافة إلى ترسيب الأملاح بها وبالحالبين، وقد تستمر الكلى المصابة في أداء وظائفها حتى تفقد أكثر من ثلث حجمها، وعادة تستمر الطيور البيضاء في الإنتاج حتى الموت.

وحتى نعرف المزيد عن هذا المرض العجيب يجب أن نعرف أولاً وظائف الكلى، ثم نعرف بعد ذلك أسباب حدوث النقرس، ونتبع ذلك بطرق الوقاية والعلاج.



## يعد نقص استهلاك مياه الشرب أحد الأسباب المؤدية للمرض



- وصول المبيدات الحشرية وبعض المطهرات بطريق الخطأ إلى العلف.
- الارتفاع الحاد في معدلات الكالسيوم والفسفور والصوديوم وفيتامين (د) وخاصة في الطيور الصغيرة.
- الإسراف في استخدام مركبات السلفا والأمينوجليكوسيدات.
- **ثالثاً: الوقاية والعلاج:**
- الضبط الدقيق لتركيب العليقة الخاصة بكل مرحلة إنتاجية.
- تقديم مياه شرب نظيفة وبدرجات حرارة مناسبة بصفة مستمرة.
- تحاشي استخدام أدوية ذات مذاق غير مستساغ في ماء الشرب.
- التأكد من وجود التركيزات المطلوبة والفعالة من فيتامين (أ).
- وضع برامج للتحصين ضد إصابات الالتهاب الشعبي المعدى والجمبورو.
- عدم الإسراف في استخدام مركبات السلفا أو الأمينوجليكوسيدات.
- تحاشي وصول المبيدات الحشرية أو المطهرات التي تستخدم في المزارع إلى مصادر العلف والماء.
- تقديم عليقة خالية من السموم الفطرية.

### أولاً: وظائف الكلى:

- المحافظة على التركيب الكيميائي لسوائل الجسم (الدم).
- التخلص من الفضلات والمواد السامة.
- التحكم في حجم الدم.
- إنتاج وإفراز الهرمونات التي تضبط ضغط الدم.
- يلاحظ أنه عندما تتوقف الكلى عن أداء وظائفها يترسب حمض اليوريك في أعضاء الجسم الغنية بالدم مثل القلب والكبد والكلى.
- الطائر المصاب بالفشل الكلوي التام يموت خلال ٣٦ ساعة.

### ثانياً: أسباب حدوث ترسيبات حمض اليوريك:

- هناك العديد من العوامل التي تشارك في إحداث الحالة ترجع في الأساس إلى فشل عملية الإخراج من الكليتين، ويمكن تقسيم هذه الأسباب إلى:
- **أسباب متعلقة بالغذاء والتمثيل الغذائي:**
- ارتفاع معدل الكالسيوم في العليقة، مع انخفاض معدل الفسفور المتاح.
- إضافة معدل عالٍ من بيكربونات الصوديوم يؤدي إلى البول القلوي.
- نقص استهلاك مياه الشرب.
- انخفاض محتوى العليقة من فيتامين (أ) بصورة حادة.
- ارتفاع معدل البروتين في العلف بحيث يصل إلى ٣٠-٤٠٪.

### أسباب مرضية:

- الإصابة ببعض عترات فيروس الالتهاب الشعبي المعدى، والتي لها خاصية إصابة الكلى دون الجهاز التنفسي.
- الإصابة بالفيروس المسبب لمرض الجمبورو.
- بعض عترات الانتيروفيرس تؤثر مباشرة على الكلى.
- **أسباب مرتبطة بالسموم:**
- السموم الفطرية وخاصة سموم الأوكراتوكسين.